23/02/2024

حلمٌ يتحقّق .. القدّاس الأوّل في كنيسة الأقمار الثّلاثة



صورٌ من خدمة صلاة السّحَريّة والقدّاس الإلهيّ الأوّل في كنيسة الأقمار الثلاثة في الواقعة وسط المركز الأرثوذكسي – دبّين. ترأس الصّلاةَ سيادةُ المطران خريستوفوروس الجزيل الاحترام بمشاركة لفيفٍ من الآباء الكهنة والشمامسة الأجلاء وسط حضورٍ رسميٍّ وشعبيٍّ مهيب.

في نهاية خدمة السّحريّة أقامَ سيادتُه خدمةَ تقديس الماء مكرّساً الكنيسةَ الجديدةَ والشّعبَ الحاضرَ بالماء المقدّس. وفي نهاية الخدمة الاحتفاليّة خاطبَ سيادتُه جمهورَ المؤمنين الحاضرين أنّ في هذا اليوم المبارَك وبالمشاركة الكهنوتيّة والرّعويّة الكافّة رعايانا في أردنّا الحبيب يتحقّقُ حلم الإكليريس والشّبيبة والرّعيّة بوجود مركزٍ أرثوذكسيٍّ في هذا الوطن الغالي الآمن لخدمتهم ، واليومَ إذ نُكرّسُ هذه الكنيسةَ التي أقيمت على اسم أقمار الكنيسة القدّيسين الثّلاثة معلّمي المسكونة باسيليوس الكبير وغريغوريوس اللاهوتي ويوحنّا ذهبيّ الفم شفعاء الطّلبة والمعلّمين، وعلى نفقة السّيّد عيسى ايصيف عودة من صرح المركز الأرثوذكسيّ العامر الذي يقامُ على هذه الأرض المقدّسة في دبّين بجوار دير السّيّدة ينبوع الحياة ، وعلى أنقاض كنيسةٍ أثريّةٍ روميّةٍ من القرن الرّابع اكتشفت أثناء عمليّات الحفر ووضع الأساسات.

وتابع سيادته: هدفُ إقامةِ الكنيسةِ وسطَ المركزِ لنتذكّرَ أنّ هدفَ حياتنا هو القداسة ، ومركزُها يسوعُ المسيحِ مخلّصُ حياتنا ، رافعين صلواتنا أن يرحم الله فلسطين المقدّسة وغزّة بشكلٍ خاصّ وأن تتوقّفَ الحربُ الدمّويّةُ فيها ويمنحَ السّلام.

وتقدم سيادتُه باللشّكرِ الجزيلِ لصاحبِ الجلالةِ الهاشميّةِ الملك عبدالله الثّاني ابن الحسين الذي انتدبَ صاحبَ السّموّ الملكيّ الأمير غازي بن محمّد كبيرَ مستشاري جلالةِ الملكِ للشؤونِ الدّينيّةِ والثّقافيّةِ لافتتاحِ هذه الكنيسةِ المقدّسة قبلَ أيّامٍ بحضورِ أبي انا صاحبِ الغبطةِ ثيوفيلوس الثّالث بطريركِ المدينةِ المقدّسةِ وسائرِ أعمالِ فلسطين والأردن.

ثمّ قدّمَ للسّيّدِ عيسى انصيف عودة باسمِ الإكليروسِ والرّعيّةِ عربونَ محبّةٍ وشكرٍ وتقديرٍ رسماً خاصّاً له وهو يحملُ الكنيسةَ مع الحطّةِ الأردنيّةِ مع الصّليبِ المقدّس وسامِ القبر المقدّس.

متمنّياً تتمّةَ هذا المشروعِ ليقدمَ الخدمةَ للجميعِ بشفاعةِ القدّيسةِ والدةِ الإلهِ وشفاءِ الكنيسةِ الأقمارِ الثّالثة.

مطرانية الأردن للروم الأرثوذكس – Greek Orthodox Archdiocese Jordan